

شرح متن الآجرومية (٣٤) باب الاستثناء

محمد الشرافي

انتم غلاما؟ وزيد بن اكرم ولا يكون الا هو الان لنا كتابا؟ لا لا نسخة القاسم اي هنا غنام لكن نسخة معتمدة يلا يتبقى بكر شهما والطاب زيد وطاب محمد نفسا واشترت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة - [00:00:00](#)

وزيد الاقرب منك ابا واجمل منك وجها ولا يكون الا نكهة ولاية الا بعد سماع السلام. احسنت. قال ابن علي رحمه الله نحو قولك

وطابة وطابة محمد المحسن واشترت عشرين غلاما وملكت تسعين ناحية وزيد اكرم منك - [00:00:50](#)

كتابا واجمل منك وجها ولا يكون الى مكة ولا يكون الا بعد تمام. قال رحمه الله تعالى وهو التمييز التمييز هو الاسم المنصور المفسر من بعد نوع من الذوات نحو قولك نحو قولك تصبب زيد عرقا - [00:01:20](#)

طاب محمد نفسا تصبب زيد عرقا وتفقه وترقى بكم شحما قبر محمد المرسل اشترت بعشرين غلاما تسعين نعجة وزيد اكرم منك وجها اكرم منك اكرم منك يدا ابا ابا واجمل منك - [00:01:40](#)

لا يكون الا نكرة ولا يكون الا تسلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - [00:02:00](#)

العلم وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله باب الاستثناء. وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسوى. وسوى وسواء وخلى وعدى وحاشى. فالمستثنى لا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا. فخرج الناس الا عمرا. وان

كان - [00:02:20](#)

الكلام منفيا تاما جاز فيه البذل والنصب على الاستثناء. نحو ما قام القوم الا زيد والا زيدا وان كان الكلام ناقصا كان على حسب

العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا - [00:02:50](#)

الا بزيد والمستثنى بسوى وسوى وسواء وغير مجرور لا غير. والمستثنى بخلى وعدم وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا

زيدا وزيد. وعدا عمرا وعمر وحاشا بكرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد من هذا باب

الاستثناء وهذا باب مهم - [00:03:10](#)

جدا وشيق وسهل. والاستثناء في اللغة مأخوذ من الثني. ثني كذا يعني الثناء عطف ومن الرجوع وذلك لان الحكم يرجع ما بعد الا

على قبل الا. على حسب السياق. واما في الاصطلاح اصطلاح النحويين فهو اخراج بعض افراد العام بالا - [00:03:40](#)

اخواتها وقال بعض العلماء اخراج ما لولاه لدخل في الحكم الا احدى اخواتها والمعنى واحد وذلك لان ما بعد الا يخالف ما قبل الا في

الحكم. فلو كان ما في الا صار الحكم واحدا - [00:04:10](#)

هذا في المعنى واما في واما في النحو فان المستثنى يكون منصوبا وقد يكون فيه وجهان وقد يكون ما فيه الا وجه واحد.

وهذا يأتي آآ الان ثم اذا - [00:04:30](#)

ضبطنا الا وهي ام الباب انضبطنا بعدها. قال المصنف رحمه الله وحروف الاستثناء ثمانية. يعني يحصل بها الاستثناء في المعنى.

ثمانية والواقع ان قوله حروف من باب التغليب. والا فانها حروف - [00:04:50](#)

كما سوف ياتي قال وهي الا وهاد ام الباب وغير وسوى وسوى وسواء وخلى وحاشد كم هذي؟ الا غير وسوى وسوى وسواء خلى

وعاد وعاد وحاجة ثمانية الباقي اه كلمتان ما ذكرهما وهي ليس ولا يكون. طيب من حيث نوع الكلمات - [00:05:10](#)

ولما الا في حرب من الاتفاق. حرف. واما غير وسوى وسوى وسواء فاسماء بالاتفاق واما خلا وعدى وحاشى فقد تكون حروفا وقد

تكون افعالا بحسب الكلام. وسوف يأتي المزيد ان شاء الله تعالى. طيب هذا من حيث الكلمات من حيث هي. طيب - 00:05:42

باستثناء نقول نضبط الا ما بعده يسهل. نقول نأخذ ثلاث جمل ثم ننظر فيها نقول ما جاء الا زيد عفوا جاء القوم الا زيد جاء القوم الا زيد وتقول ما جاء القوم الا زيدا. نعيد مرة ثانية. جاء القوم الا زيدا - 00:06:12

ما جاء القوم الا زيدا او الا زيد. والثالثة ما جاء الا زيد وعليه فنقول الاستثناء ان كان تاما موجبا وجب نصب ما بعد الا تقول جاء القوم الا زيدا. فان كان تاما منفيًا - 00:06:42

جاز النصب على الاستثناء وجاء البدل على ما قبل الا. فاذا قلت ما جاء القول قوموا الا زيدا. ويجوز ما جاء القوم الا زيد. فاذا قلنا ما جعل القوم الا زيدا صار هذا منصوبا على الاستثناء كالتي قبلها. وان قلنا ما جاء القوم الا - 00:07:12

صار بدلا. طيب هذا الاستثناء. يلتغي؟ لا. الاستثناء في ما يلتغي لكن في الاعراب يعني متى يتغير. طيب فان كان ناقصا ناقصا فانه يكون حسب العوامل تقول ما جاء الا زيد ما جاء الا زيد مرة ثانية الا هي ام الباب - 00:07:42

وجملتها لها ثلاثة احوال. ان تكون تامة منفية. ان تكون تامة عفوا ان تكون تامة موجبة هذا اول شيء. تامة موجبة. الثانية تكون تامة منفية. ان تكون ناقصة. طيب فاذا كان تاما موجبا وجب الاستثناء. ولا وجه اخر غيره. تقول - 00:08:17

ما جاء الا عفوا. جاء القوم الا زيدا. جاء قوم الا زيدا. طيب فان كان تاما منفيًا جاز النص على استثناء والاتباع على البدن تقول ما جاء القوم الا زيد والا زيدا. وان كان ناقصا - 00:08:47

حاسب العوام. تقول ما جاء الا زيد. طيب. نأخذ الاول مثال اخر. تقول كتبت الدروس ابغى استفد نحو كيف اقول؟ كتبت الدروس الا النحو النحو نحو الا النحو والنحو - 00:09:16

طيب ابغى انفي ما كتبت الا النحو وش اقول؟ ما كتبت الدروس الا نحو او الا النحو كيف بدنا النحو؟ نقول لنا فيها لنا في النحو النحو منصوب في كل حال - 00:09:40

لكن لنا ان ننصبها على استثناء وننصبها على البدنية. طيب ما كتبت شيء طيب ايش اقول؟ ما كتبت الا النحو بعد تقرير الا النحو الدروس طيب وقت هذا النحو؟ لا - 00:10:00

شيلها ما كتبت للنحو سير مفعولا به مفعولا به. طيب يتبين الفارق اذا كان ما قبله الا مرفوعا تبين الفرق جدا طيب تقول سافر الطلاب يعني سافر الطلاب الا بكر - 00:10:20

طيب لو قلت سافر الطلاب الاكرام بكر الان هذا تام موجب طيب ما سافر الطلاب الا بكر بكر بكر او الا بكر. طيب ما اثر الا. بكر. بكر. طيب نجي الى المعنى. وش معنى؟ ما معنى تام موجب؟ وما معنى تام منفي - 00:10:45

ما معنى ناقص؟ نقول اما التام الموجب فهو ان يذكر المستثنى منه. ولا تسبق جملة بنفي ولا بشبهه. الثاني التام المنفي نقول ان يكون المستثنى منه مذكورا مذكورا ولكن تسبق الجملة بنفي او بشبهه. النفي واضح شبه النفي - 00:11:16

نقول الاستفهام الاستفهام او النهي الاستفهام او النهي نرجع الثاني الناقص نقول الناقص لا يكون الا منفيًا. ومعنى النقص الا يذكر المستثنى منه. ترى الكلام على المستثنى منه ولا المستثنى دائما مذكور - 00:11:46

لكن مستسلمة منه ان كان موجودا وليس منفيًا فهو تام موجب اذا كان موجودا ومسبوق بنفي او شبهه فهو لا تام منفي اذا لم يذكر فنقول كلام ناقص. طب هل نقول من في؟ نقول لا لان اصلا اذا صار ناقصا فلا يكون الا منفيًا - 00:12:10

طيب اذا نضبط هذا. نقول ما بعد الا ان كانت الجملة تامة منفية تامة مثبتة فما بعد الا منصوب لا غير على الاستثناء فان كانت تامة منفية فما بعد الا يجوز النصب وعدم الاستثناء ويجوز البدن - 00:12:40

حسب العوامل. الناقص ما في خيار. يكون حسب العوامل. طيب لماذا ما نقول مرفوعا منصوبا؟ نقول لا قد يكون مرفوعا وقد يكون منصوبا وقد يكون مجرورا تقول ما مررت الا بزيد ما فيها قول ثاني طيب - 00:13:05

الثاني غير وسوى وسواء ويكون غير وسوء بلغاتها. هذي اربعة ما حكمها؟ يقول لها حكمان. اما هي في نفسها فحكمها حكم ما بعد الا واما ما بعدها فمجرور دائما بدون تفصيل. مرة ثانية - 00:13:29

والغير وسوى بلغاتها الثلاث. نقول اما هي في نفسها فحكمها حكم ما بعد الـ. ان كان الكلام تاما موجبا فمنصوب عليه استثناء ان كان تاما منفيًا جاز الوجهان. ان كان ناقصا حسب العوامل - [00:13:58](#)

طيب ما بعدها؟ مجرور دائما بدون تفصيل. مثاله نقول القوم جاؤوا وغير زيد طيب جاء القوم غي غير زيد. جاء القوم غير زيد غير هنا نقول منصوب على استثناء. طيب ما جاء القوم ما جاء القوم غير زيد ولن - [00:14:28](#)

نقول ما جاء القوم غير زيد. تام منفي فيجب وجهه. طيب ما جاء غير زيد ما في الـ وجه واحد. غيره طيب زيد نقول في كل الاحوال مجورة بالاضافة. مرة ثانية. نقول غير - [00:14:58](#)

والسوء بلغاتها نقول اما هي في نفسها فحكمها حكم ما بعد الـ ان كان الكلام تاما موجبا منصوبة استثناء. تاما منفيًا جاز الوجهان. ناقصا حسب العوام. ما بعدها دائم الجوع بالاضافة. طيب خلى وعدى وحاشى - [00:15:25](#)

ولا حالا ان كانت حروفا فما بعدها مجور بالحرف بحرف الجر. وهي لا محل لها من الاعراب. طيب كانت افعالا فهي افعالا ماضية وفاعلها مستتر وجوبا تقديره هو او هي. وما بعدها منصوب على المفعولية - [00:15:53](#)

مرة ثانية خلا وعدى وحاسب ولها حالان ان حروفا فهي اذا ما لها محل اعراب وما بعدها مجرور بحرف الجر وان كانت فهي في نفسها افعال ماضية والفعل ماضي مبني. الفتح. وما بعدها منصوب دائما على المفعولية - [00:16:27](#)

تتفعلا نقول مستتر دائما وجوبا تقديره هو هو واضح طيب ليس ولا يكون هذه في نفسها افعال وما بعدها ما بعدها يعرب الناصخة الافعال ناسخة ذي لكنها في المعنى تستثني نقول جاء القوم لا يكونوا زيد - [00:17:03](#)

لا يكونوا زيدا. جاء القوم ليس زيدا طب وانا وانا رافعها هو ليس هو زيد. ليس هو زيدا. طيب مرة ثانية نقول استثناء يقول معناه في اللغة العطف الثاني. ومعناه في اصطلاح الاصوليين - [00:17:33](#)

اخراج بعض افراد العام بالا او احدى اخواتها. في عند النحو. نقول نعرف حكم الـ ام الباب وما بعده يسفل. نقول الـ لها ثلاث احوال. ان كان الكلام تاما موجبا فما بعد الـ من - [00:17:58](#)

طوب على استثنى. ان كان الكلام تاما منفيًا يجوز وجهه. الاتباع والنصر ان كان ناقصا حسب العوام. حسب العوامل. طيب غير والسوى بلغاتها اربعة اسماء لاسماء نقول اما هي فتأخذ احكام ما بعد الـ. واما ما بعدها فدائم جر على - [00:18:18](#)

بالاضافة طيب خلى وعدى وحاشى نقول لها حالان قد تكون حروفا وقد تكون افعالا فان كانت حروفا فلا محل للاعراب كالحروف كلها. ما بعدها مجرور بحرف الجر. وان كانت افعالا - [00:18:49](#)

فهي من افعال ماضية مبنية على الفتح وفاعلها مرفوع مستتر وجوبا تقديره ما بعدها ها مفعول به منصوب. مع انه في المعنى مستثنى. نقول جاء جاء القوم خلا زيدا خلا زيد طيب اقرأ - [00:19:09](#)

قال قال المصنف رحمه الله تعالى باب الاستثناء. قال الشارح وفقه الله هذا هو الباب السادس من ابواب المنصوبات وفيه مسائل المسألة الاولى ما تعريف الاستثناء؟ الجواب لغة هو مأخوذ من الثاني وهو العطف. واما اصطلاحا - [00:19:39](#)

فهو اخراج بعض افراد العام بالا او احدى اخواتها. المسألة الثانية ما اهمية هذا الباب؟ الجواب هو مهم جدا وذلك لكثرة وقوعه في القرآن والسنة وفي كلام الناس. ولانه يدخل في ابواب كثيرة في الفقه - [00:19:59](#)

المسألة الثانية ما حروف الاستثناء؟ الجواب قد عددها المؤلف رحمه الله وجعلها ثمانية. حروف الاستثناء؟ اي نعم وش عندكم؟ ادوات عدلها النسخات الاولى لانها يمكن لها حروف معنى المؤلف عفا الله عنه قال ادوات حروف الاستثناء وادواتها ها - [00:20:19](#)

حروف الاستثناء وادواتها وادوات لا نقول المسد ذا ما ادوات الاستثناء ادوات المسألة الثالثة ما ادوات الاستثناء؟ الجواب قد حددها المؤلف رحمه الله وجعلها ثمانية وهي الـ وغير وسوى بلغاتها الثلاث وخلى وعدا وحاشا. والواقع - [00:20:49](#)

انه ترك اذاتين مهمتين وهما ليس ولا ولا يكون. ومع عد المؤلف رحمه الله كل الادوات عشرة. وان عدنا سوى بلغاتها الثلاث واحدة صارت الادوات الثمانية. المسألة الرابعة ما اقسام هذه الادوات من حيث نوعها في الكلام؟ الجواب تنقسم الى اربعة اقسام الاول حرف وهي - [00:21:19](#)

الا وهي ام الباب. واذا ظبط الانسان احكام الا سهل عليه باذن الله الباقي. الثاني اسماء وهي غير وسوى بلغاتها الثلاث. الثالث فعل وهي ليس ولا يكون. الرابع ما تردد بين الحرفية - [00:21:49](#)

والفعلية وهي خلا وعدا وحاشا. ويتحدد هل هو حرف ام فعل بحسب نطق المتكلم ان كان كلاما او بحسب التشكيل ان كان كتابة لكن اذا جاء قبلها ماء تعين ان تكون فعلا - [00:22:09](#)

المسألة الخامسة ما احكام الاستثناء بالا؟ الجواب المستثنى الا له ثلاثة احوال. الحال الاولى ان يكون الكلام تاما موجبا. فيجب النصب ما بعد الا مثاله قام القوم الا زيدا ومعنى التمام ان يذكر المستثنى منه. ومعنى الايجاب الا تسبق الجملة بنفيه - [00:22:29](#) او شبه الحالة الثانية ان يكون الكلام تاما منفيًا. وهنا يجوز النصح ويجوز الاتباع. مثاله ما قام القوم الا زيدا وما قام القوم الا زيد. ومعنى النصب ان يعرب منصوبا على ان - [00:22:59](#)

مستثنى ومعنى الاتباع ان يعرب ما بعد الا وهو المستثنى اعراب ما قبل الا وهو المستثنى منه فيكون بدلا منه اثاره ما قام القوم الا زيدا وما قام القوم الا زيد - [00:23:19](#)

فيصح الوجهان. ومعنى التمام كما تقدم ان يذكر المستثنى منه. ومعنى النفي ان ان يسبق الجملة حرف نفي ولا وليس. ومعنى شبه النفي النهي والاستفهام. مثال النهي لا يقيم احد الا زيد او الا زيد - [00:23:39](#)

اذا مثال الاستفهام هل قام القوم الا زيد او الا زيدا؟ الحالة الثالثة ان يكون الكلام ناقصا هنا يكون الاعراب حسب العوامل بمعنى كان الا غير موجودة. يسأله ما قام الا زيد ومعنى النقص الا - [00:23:59](#)

ايذكر المستثنى منه؟ الخلاصة ان المستثنى ان كان الكلام تاما موجبا وجب النصب وان كان الكلام ان تاما من جاز النصب على الاستثناء وجاز الاتباع به. وان كان كلام ناقصا كان على حسب العوامل. ولاحظ انهم يقولون - [00:24:19](#)

كلامه ناقص ولم يقولوا موجب ولا منفي. لان الناقص لا يكون الا منفيًا. المسألة السادسة ما احكام المستثنى بغير وسوى بلغاتها الثلاث. الثلاثة. الجواب اما غير وسوى اصح الثلاثة الثلاث الاحوال ثلاث احوال - [00:24:39](#)

الجواب اما غير وسوى بلغاتها الثلاث فانها تأخذ حكم ما بعد الا واما ما بعدها وبعد هذه الادوات الاربعة فانه مجرور لا غير. مثال التام الموجب تقول نجح الطلاب غير زيد - [00:25:09](#)

المثال التام بالمنفي تقول ما نجح الطلاب غير زيد او ما نجح الطلاب غير غير زيد مثال ناقص ما نجح غير زيد وسوى بلغاتها بلغاتها مثلها مثل غير في الاحكام الا ان - [00:25:29](#)

انها لا تظهر عليها الحركات بل هي مقدرة على الالف يمنع من ظهورها التعذر. المسألة السابعة ما احكام خلاء وعدا وحاشا. الجواب اما هي في نفسها او في انفسها فلها حالان. اما ان تكون افعالا واما ان تكون حروفا. فان - [00:25:49](#)

حروفا فلا محل لها من الاعراب. وان كانت افعالا فهي افعال ماضية وفاعلها ضمير مستتر وجوبا تقديره هو. واما استثنى بها فان جعلناها حروفا فالمستثنى بها مجرور بحرف الجر. وان جعلناها افعالا فالمستثنى بها منصوب على انه مفعول به - [00:26:09](#)

لكنه في هذه الحال يكون مستثنى في المعنى. فان قيل فكيف اميز؟ فكيف اميز؟ هل هي فعل ام حرف؟ الجواب انك لا تميزها الا بالنظر الى ما بعدها. فان كان منصوبا فهي افعال وان كان مجرورا - [00:26:29](#)

فهي حروف. احسنت. طيب التام المنفي. في القرآن الله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او يخرجوا من دياركم ما فعلوه ما اهلينا فيه ما فعلوا الوه الا قليل. الا قليلا او قليلا. قليل. وش الموجود عندنا؟ قليل. قليل. والقراءة السبعية - [00:26:49](#)

الا قليلا فالافصح في القرآن الاتباع. طيب انا المستثمر منه؟ اخوه ضميره تأكدوا ما فعلوه الا قليل ان منهم غير موجود سلكها احسنت الواو. الواو تعادوه الفاعل فعلوه طيب نقف هنا والله تعالى اعلم - [00:27:19](#)

ما فيها يلا اعراب انت اه ما جاء القوم الا زيد معرفة اقامة عفوا ما قام. من قام يعني ما ظنه الفجر. الا آ اذا الغيناه قلنا اما ان حرف السملغي او حرف استدراك. استثناء - [00:27:59](#)

زيتون مرفوع ها مرفوعة ابيض كيف مثل مرفوع؟ لا بدل اذا بدلا من من القوم. تمام. يلا. لا يقيم احد الا زيدا. لا يقوم احد الا

زيدا. الا انا ناهية. لا ناهية. نقم - 00:28:49

احد احد الا نستثنى طيب احسنت. طيب بكر هنا عندنا اشكال؟ المعروف المستثنى منه كثير عندنا احد لا يقوم احد الا زيد. كيف نفك هذا الاشكال السؤال المستثنى منه كثير عشان نستثنى منه هنا الاحد - 00:29:19

واكيد يصلح لكن في المعنى اصوليا هنا لا يقوم احد الا اصبر الله يغفر لك. ها ها احسنت وهذه نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي او النفي او الاستفهام تفيد العموم - 00:30:09

فاذا ليس هنا ما احد واحد كل احد تشمل كل من يكون يقوم كبير فصح الاستثناء بدلا منه بدلا منه منه خلاص يكفي - 00:30:59